

تفسير ابن ابي حاتم

@ 1911 @ الخصب ما ينتفعون به ودعوا من وجدوا من الناس الى الهدى فقال لهم الناس : ما نراكم الا تركتم اصحابكم وجئتمونا فوجدوا في انفسهم من ذلك تحرجاً واقبلوا من البادية كلهم حتى دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله عز وجل : فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة خرج بعض وقعد بعض يبتغون الخير ليتفقوها ويسمعوا ما في الناس وما انزل بعدهم . 10122 اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب اليّ ثنا ابي ثنا عمي الحسين عن ابيه عن جده عن ابن عباس قوله : فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقوها في الدين ولينذروا قومهم قال : كان ينطلق من كل حي من العرب عصاة فياتون النبي - صلى الله عليه وسلم - فيسالونه عما يريدونه 8 من امر دينهم ويتفقون في دينهم ويقولون لنبي الله صلى الله عليه وسلم : ما تأمرنا ان نفعله ؟ واخبرنا بما نقوله لعشائرننا اذا انطلقنا اليهم ؟ قال : فيامرهم نبي الله - صلى الله عليه وسلم - بطاعة الله وطاعة رسوله وبيعثهم الي قومهم علي الصلاة والزكاة وكانوا اذا اتوا قومهم نادوا : من اسلم فهو منا وينذرونهم حتى ان الرجل ليفارق اباه وامه .

10123 حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ، ثنا الحسين بن علي ثنا عامر بن الفرات عن اسباط عن السدي قوله : فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقوها في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم قال : اقبلت اعراب هذيل واصابهم الجوع واستعانوا بتمر المدينة واطهروا الاسلام ودخلوا فقال عتبة بن مسعود اخو عبد الله بن مسعود له اشعرت انه قدم منا الف اهل بيت اسلموا جميعاً ؟ فقال عبد الله : وا لو ددت انه لم يبق منهم فكانوا يفخرون على المؤمنين ويقولون : نحن اسلمنا طائعين بغير قتال وانتم قاتلتم فنحن خير منكم فاذا المؤمنون فانزل الله فيهم يخبرهم بامرهم فقال : وما كان المؤمنون لينفروا كافة يقول : جميعاً فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة يقول : من كل بطن منهم طائفة فاتوا محمداً صلى الله عليه وسلم فسمعوا كلامه ثم رجعوا فاخبرهم الخبر فجئتم على بصيرة ولكن انما جئتم من اجل الطعام قوله تعالى : طائفة .

10124 حدثنا ابي ثنا ابو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله : طائفة يعني : عصبة .